أخبار سوريا ـ المحيسني يطلق مبادرة الأمة ـ 26-1-2014

الكاتب : نور سورية بالتعاون مع المكتب الإعلامي لهيئة الشام الإسلامية

التاريخ : 26 يناير 2014 م

المشاهدات : 4696

عناصر المادة

جرائم نظام الأسد:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السورية:
النظام الأسدي:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

ناقش مؤتمر جنيف2 قضية المساعدات ولم يتوصل إلى نتيجة، ثم ناقش قضية المعتقلين، ولم يتم التوصل، إلى نتيجة، وهكذا تبدوا باقي القضايا، لكن طريقة الأسد لم تتغير فقد قتل يومنا هذا 74 سوريا بينهم أطفال ونساء ومنهم من تم قتله تعذيبا ومنهم من مات جوعا بسبب الحصار، ورغم المعاناة حقق مجاهدوا الجبهة انتصارات، واستطاع أن يقتل أكثر من 100 من ميليشيا الشيعة الأسدية.

جرائم نظام الأسد:

---

74 قتيلا:

قتل بنيران وأسلحة نظام الأسد يوم الأحد 74 شخصا، معظمهم في حلب ودمشق، 7 منهم من أبناء مخيم اليرموك في دمشق

توفوا نتيجة الجوع والجفاف والحصار، ومن بين القتلى 6 نساء و12 طفلا، 7 شهداء منهم قتلوا تحت التعذيب.

ويبدوا أن حلب تتصدر دائما العدد الأكبر في القتلى والضحايا حيث قتل بها 28 شخصا بينهم 9 أطفال وامرأتين، وقتل في دمشق وريفها 24 شخصا بينهم 3 نساء وطفلان وشهيد تحت التعذيب، وقتل في درعا 8 أشخاص بينهم طفلة وامرأة وشخص واحد قتل تحت التعذيب، وقتل في إدلب 4 أشخاص، وفي حماة قتل 4 بينهم 2 قتلا تحت التعذيب، وفي ديرالزور قتل 3 أشخاص، وفي القنيطرة قتل شخص واحد وكذلك في اللاذقية وحمص قتل في كل منهما شخص. (1)

قصف وغارات:

استهدفت قوات النظام الأسدي كرم القصر بقذائف الهاون بعد سيطرة كتائب من المعارضة عليها وقتل العديد من عناصر النظام في المعارك.

من جانب آخر، قال المرصد السوري إن اشتباكات ضارية بين فصائل سورية مسلحة وقوات النظام دارت

قصفت القوات النظامية مجددا مدينة دوما, كما أطلقت صاروخ أرض أرض على أطراف بلدة المليحة.

كما سُجلت إصابات في قصف لبلدة النشابية, وشمل القصف بلدات أخرى بريف دمشق بينها الحسينية ورنكوس والزبداني, في حين تجدد القصف بالبراميل المتفجرة على مدينة داريا.

وتجدد القصف على أحياء حمص المحاصرة في وقت تقول فيه الحكومة إنها لا تمانع في دخول قوافل مساعدات إلى تلك الأحياء.

كما تعرضت أحياء دير الزور الخاضعة للمعارضة لقصف بالمدافع.

بينما تعرضت بلدة كفرزيتا بحماة لضربات صاروخية وفق شبكة شام.

وفي درعا, استهدفت القوات النظامية بلدة المزيريب إثر انفجار سيارة قرب المشفى الميداني, وتواصل القصف أيضا جوا وبرا لمناطق في مصيف سلمى بريف اللاذقية. (5)

مفقودون:

قدر المرصد السوري لحقوق الإنسان عدد المفقودين في سوريا منذ اندلاع الثورة منتصف مارس/آذار 2011 بنحو 17 ألفا, وعدد المعتقلين في سجون النظام بعشرات الآلاف. (5)

عمليات المجاهدين:

استهداف في الفوعة:

بعد اشتباكات عنيفة، بين مجاهدي الجبهة وميليشيات الشيعة أعلنت الجبهة الإسلامية في حلب عن سيطرتها الكاملة على الشيخ لطفي بجبهة عزيزة.

بعدها قام مجاهدو حركة أحرار الشام الإسلاميّة بالاشتراك مع كتائب أحرار الشمال باستهداف معاقل الميليشيات الشيعية في بلدة الفوعة الموالية للنظام بريف إدلب بمدفع 57 بالإضافة إلى الرشاشات المتوسطة.

كما تمكّنوا بالإشتراك مع كتيبة فرسان السنة من تدمير سيارة مزودة برشاش دوشكا بالإضافة إلى سيارتَيْ زيل عسكريّتين محمّلتَيْن بقوّات الميليشيات الشيعية خلال التصدي لرتل للميليشيات الشيعية على أتستراد "السلام" بريف دمشق. (8)

انتصارات (إحدى الحسنيين)

تمكّن مُجاهدو حركة أحرار الشام الإسلامية وبالاشتراك مع جبهة النصرة لأهل الشام، حركة أحرار الشام الإسلامية، أسود الاسلام، لواء الأمة الواحدة، مجاهدي الشام بالإضافة إلى عدد من الكتائب الأخرى., من تحرير جزء من حاجز "غندور" الواقع في منطقة "القدم" بدمشق, و يعدّ الحاجز مسؤولاً عن قتل عشرات المدنيين في المنطقة, وبعد اشتباكات عنيفة مع

قوّات الميليشيات الشيعية في عدّة محاور, تمكّن المجاهدون من قتل 100 عنصر على الأقل من قوّات الميليشيات الشيعيّة بينهم ضباط , بالإضافة إلى اغتنام دبابة T72 و أسلحة خفيفة و متوسطة. كما تم قطع أتستراد درعا الواصل بين مدينة "داريا" و المنطقة الجنوبية لدمشق.

يأتي ذلك ضمن " معركة إحدى الحسنَيَنْ" التي أعلن المجاهدون عن بدئها ظهر أمس السبت, والتي تهدف إلى فتح الطريق إلى مدينة "داريا" و فك الحصار عن جنوب دمشق. (8)

حزم:

أعلنت مجموعة من الكتائب المقاتلة في سوريا اندماجها وتأسيس حركة جديدة أطلق عليها اسم "حزم". وقد حظي تأسيس الحركة بمباركة رئيسِ هيئة أركان الجيش الحر اللواء سليم إدريس.

وقالت الحركة في بيانها التأسيسي إن من أهدافها الحفاظ على مكتسبات الثورة ودعم القوى الثورية، والوقوف في وجه كل من يحرف مسارها الموجّه لإسقاط النظام ويمثلها القائد العسكري للحركة الملازم أول عبد الله عودة. (5)

اشتباكات:

اندلعت اشتباكات عنيفة في حلب بشمال سوريا وفي عدد من المناطق على أطراف العاصمة دمشق. وفي معارة الأرتيق بريف حلب، وأوضحت المصادر أن المقاتلين صدوا محاولة قوات النظام التقدم في حي الشيخ مقصود وقتلوا عددا من عناصره بالتزامن مع اشتباكات قرب تلة الشيخ يوسف.

واندلعت كذلك اشتباكات بمنطقة بورسعيد بحي القدم جنوبي دمشق, وبلدة كفربطنا بريف دمشق, كما شهد حي جوبر شرقي المدينة اشتباكات مماثلة. (5)

مبادرة الشيخ المحيسني:

أطلق الداعية السلفي عبد الله المحيسني مبادرة للتحكيم بين الكتائب المتقاتلة في سوريا تدعوها إلى اعتزال الفتنة وحقن الدماء, والتحاكم إلى الشريعة الإسلامية دون قيد أو شرط.

وتدعو المبادرة ـ التي تحمل اسم "مبادرة الأمة"- إلى وقف فوري لإطلاقِ النار بكافة المناطق, كما تنص على تشكيل محكمة شرعية من قضاة مستقلين تقبل بهم الأطراف كافة, على أن تلتزم جميع الكتائب الموقعة على المبادرة بأن تكون هي الضامن لتنفيذِ قرار المحكمة الشرعية.

ودعت المبادرة تنظيم الدولة الإسلامية في العراقِ والشام, والجبهة الإسلامية, وجيشِ المجاهدين, وجبهة ثوار سوريا, وجبهة النصرة، إلى إصدار بيانات بالموافقة على المبادرة أو رفضها. وقد أعلنت جبهة النصرة رسميا تأييدها ومباركتها للمبادرة, وقالت في بيان "إن الأمة تضع الجميع على المحك لإنهاء الخلاف بحل شرعي تذعن له كل الأطراف". (5)

المعارضة السورية:

لا يوجد أسرى مدنيين:

نفى المستشار السياسي لرئيس الائتلاف الوطني السوري منذر آقبيق وجود أي أسرى لدى الجيش السوري الحر من المدنيين، وقال: " النظام هو فقط من يعتقل الأطفال والنساء والمرضى، والذين يشكلون بالنسبة لنا، أحد أهم الأولويات على رأس أجندة المفاوضات"، مردفاً أن " سجون الأسد هي الوحيدة التي تعتقل ناشطي الفيس بوك وكتّاب المقالات الفكرية الذين يخالفون ما يؤمن به النظام". وأكد آقبيق " أن الفريق المفاوض أعطى قائمة فيها أكثر من عشرات الآلاف لأسماء المعتقلين السوريين"، وقال أثناء حديثه: " إن الأسرى الموجودين عند الجيش السوري الحر هم أسرى حرب ولا علاقة لهم بالمدنيين على الإطلاق". (7)

مفاجأة غير سارة للنظام:

أكد السياسي والمعارض السوري أحمد رمضان أنه في حال تعنت الرئيس السوري بشار الأسد، ولم يستجب للمطالب المقررة في مؤتمر "جنيف1"، فإن المجتمع الدولي سيكون خلف السوريين بالمرصاد له، وسيتفاجأ كثيراً خلال الفترة القليلة المقبلة، وأشار إلى أن جولة المفاوضات الصباحية التي عقدت الأحد، بين وفدي السلطة والمعارضة السورية كانت استفزازية من قبل رئيس وفد السلطة بشار الجعفري تجاه وفد المعارضة، ما أغضب المبعوث الأممي والعربي الأخضر الإبراهيمي، وطالبه أكثر من مرة أن يكون أكثر اتزانا.

ورفض رمضان الإفصاح عما قال إنها "مفاجأة غير سارة للنظام السوري جاهزة إذا لم يتجاوب."

وأضاف المعارض السوري "الأخضر الإبراهيمي هو الذي طلب أن تكون جلسات مساء الأحد منفصلة، سيما بعد سلوك واستفزازات رئيس وفد النظام بشار الجعفري، الذي خاطب وفد المعارضة بطريقة استفزازية كقوله من أنتم ومن تمثلون، نحن الحكومة الشرعية ونحن نمثل الشعب السوري ونؤثر في الأرض". (3)

الجلسة 4 إطلاق المعتقلين:

كانت قضية المعتقلين السوريين في سجون النظام في دمشق محور المفاوضات في الجلسة الرابعة بين وفدي السلطة والمعارضة السورية في جنيف2.

وقد قدمت المعارضة للمبعوث العربي والأممي الأخضر الإبراهيمي قوائم بأسماء آلاف السوريين المعتقلين لدى نظام الأسد لا سيما قوائم النساء والأطفال التي لها الأولوية".

وأضافت المصادر اليوم أنها "قضية سعت المعارضة إلى عدم تفويت فرصة تواجدها في محفل دولي لتسليط الضوء عليها، والتذكير بمعاناة 250 ألف معتقل وفق إحصاءات هيئات التنسيق المحلية في سورية، مستغيثة بمنظمة الأمم المتحدة لمساعدتها بإطلاق سجناء الرأي".

وقالت المصادر المعارضة إن "الأمل أن يتم إطلاق جميع المعتقلين ولكنّ الأولوية ستعطى للنساء والأطفال والمرضى على وجه التحديد". (5)

النظام الأسدي:

عالم خرافي:

استبق وزير الإعلام السوري عمران الزعبي انطلاق اليوم الثاني من محادثات جنيف، الأحد، بتصريحات أكد فيها أن الحكومة السورية "منفتحة لمناقشة كل القضايا المطروحة على طاولة الحوار"، لافتا في الوقت نفسه إلى أن الرئيس السوري بشار الأسد لن يتنحى. وأضاف: "من يطالب بتنحي الأسد يعيش بعالم خرافي". (6)

بثينة: أتينا لوضع حد للإرهاب:

أعلنت بثينة شعبان مستشارة الأسد وعضو وفد الحكومة السورية لحضور مؤتمر جنيف2، أن الوفد جاء إلى سويسرا بغية التفكير بشكل استراتيجي بوضع حد لـ "الإرهاب" في بلادها، وأنه لا مانع لدى الوفد السوري إلى "جنيف-2" من مناقشة موضوع المختطفين والمعتقلين.

وكررت المستشارة شعبان تحفظات وزير الإعلام السوري على اهتمام المعارضة بالحديث عن حمص، مؤكدة أيضاً أن الحكومة تعتبر كل المدن السورية متساوية ومهمة، وقالت: "إن الجانب الآخر جاء إلى المحادثات لمناقشة مشكلة صغيرة في حين حضر وفد الحكومة لبحث مستقبل سوريا".

وقالت شعبان في حديث لقناة "روسيا اليوم" اليوم الأحد: "إن الوفد اليوم سيكون برئاسة مندوب سوريا الدائم إلى الأمم

المتحدة بشار الجعفري، كما كان أمس، ولا مانع لدينا من مناقشة موضوع المخطوفين والمحتجزين والمعتقلين".

وأضافت المستشارة أن النقطة الأساسية أننا أتينا الى هنا لنفكر بشكل استراتيجي لوضع حد لهذا الإرهاب في سوريا.. فوجدنا أن الطرف الآخر يحاول التحدث عن ادخال الدواء والغذاء الى مناطق في سوريا، وهذا الموضوع مهم، ولكن هناك أجهزة في الدولة تقوم بذلك".

وأكّدت: "أننا ضد مصطلح ممرات إنسانية"، مشيرة إلى أنه "كانت لدينا خطة في العام 2013 لإيصال المساعدات الى كل المناطق المنكوبة". (2)

إذا لم يرشح الأسد نفسه فسنضغط عليه:

أكد وزير إعلام الأسد عمران الزعبي في حديث تلفزيوني، أن سوريا لديها دستور وهذا الدستور يسمح للرئيس السوري بشار الأسد بأن يرشح نفسه لرئاسة الجمهورية"، مشيرا إلى أنه "إذا لم يرشح الأسد نفسه فإن الشعب السوري سيضغط عليه في الشارع ليرشح نفسه"، لافتا إلى أن "حلب وكل منطقة تحتاج إلى مساعدة في سوريا هي منطقة واحدة بالنسبة للحكومة". (4)

الوضع الإنساني:

الأخضر والمساعدات التي لم تصل:

الأخضر الإبراهيمي قال إن قافلة مساعدات ستصل الأحد إلى حمص، وبهذا الشأن تحديدا, قال مراسل الجزيرة بحمص جلال سليمان إنه لم تصل بعد أي مساعدات إلى الأحياء المحاصرة سواء عبر الهلال الأحمر السوري أو غيره. وأضاف أن أحياء حمص القديمة وبلدتي قلعة الحصن والحولة هي المناطق الأكثر احتياجا إلى الغذاء والدواء.

وكان وفدا النظام والمعارضة السوريان قد شرعا في بحث سبل إغاثة المدن المحاصرة, وفي مقدمتها مدينة حمص, دون إحراز تقدم يذكر على هذا الصعيد. (5)

المواقف والتحركات الدولية:

العربي: نؤيد 100% تشكيل هيئة حكم انتقالية:

قال الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي إن "الجامعة العربية تؤيد مئة في المئة تشكيل هيئة حكم انتقالية تدير المرحلة الانتقالية في سوريا»، لافتاً إلى أن جلوس وفدي النظام والثورة في غرفة واحدة «اعتراف منهما أن هناك طرفين ».

وأوضح العربي بعد لقاءاته مع المبعوث الدولي ـ العربي الأخضر الإبراهيمي وفريقه في جنيف، «أن الجامعة العربية كانت تطالب دائماً بعقد اجتماع بين ممثلي "الحكومة والمعارضة". وجميع قراراتها منذ آب (اغسطس) 2011 كانت تدور حول أهمية الحل السياسي على أساس التوافق بين الجانبين. لكن كل المبادرات العربية رُفضت إلى أن أحيل الملف السوري على مجلس الأمن الدولي الذي لم يصل الى توافق بسبب الفيتو (حق النقض) الروسي».

وأضاف إن انعقاد المؤتمر الدولي بمشاركة ممثلي 45 دولة ومنظمة في مونترو يوم الأربعاء الماضي «مكسب كبير للحل السياسي في سوريا»، وأن هذا المؤتمر عُقد بناء على دعوة من الأمين العام للأمم المتحدة (بان كي مون) لتنفيذ بيان جنيف الأول في حزيران (يونيو) 2012 الذي يركز على المرحلة الانتقالية التي تدار من هيئة حكم انتقالية لها كل الصلاحيات».

وتابع العربي أن الإبراهيمي نجح في عقد اجتماع ثلاثي "ضمه مع وفدي النظام والمعارضة في مقر الأمم المتحدة"، حيث ينوي تقديم «خريطة طريق» للطرفين تتضمن الأجندة والخطوات المقبلة. (7)

النائب كبارة: السنة أعداء المجهول:

إتهم النائب محمد كبارة مخابرات النظام السوري والحرس الثوري الايراني بـ"تلفيق مسخرة أبو سياف الأنصاري ومبايعته

لتنظيم داعش الارهابي المرتبط بمخابرات بشار الأسد من طرابلس، وذلك بهدف تشويه صورة المدينة، وضرب أمنها وإستقرارها"، داعيا الطرابلسيين الى "تفويت الفرصة على كل المتآمرين على مدينتهم".

ورأى أنه "زمن التلفيقات والمسخرة للتآمر على طرابلس وأهل السنة عبر تنصيب مجهولين أمراء عليهم، وخلفاء"، وقال: "يزعمون أن المجهول المسمى أبو سياف الأنصاري بايع من طرابلس مجهولا آخر يسمى أبو بكر البغدادي، يقال أنه أمير تنظيم داعش الإرهابي التابع لمخابرات الأسد. مجهول يبايع مجهولا. مسخرة بقدر ما هي تلفيقة. ويجب أن يعلم كل من سمع هذه المسخرة ونقلها أن أهل السنة في العالم، ومنذ زمن الرسول عليه الصلاة والسلام وحتى اليوم، ليس عندهم أي خليفة أو قائد أو إمام مجهول".

وأكد أن "السنة لا يؤمنون بالمجهول، ولا يتبعون المجهول، لا في إيمانهم ولا في حياتهم. وثقافة المجهول ليست من السنة في شيء. بل السنة هم أعداء المجهول في القيادة والخلافة والإمامة وجميع نواحي حياتهم". (4)

جنيف2 يبحث قضايا عدة:

بحث وفدا النظام والمعارضة السوريان اليوم الأحد ضمن مؤتمر جنيف الثاني قضية المعتقلين والمفقودين بعدما ناقشا إغاثة المدن المحاصرة. ويشرع الطرفان الإثنين في مناقشة قضية الانتقال السياسي, في وقت قال فيه وفد النظام إن الرئيس بشار الأسد "خط أحمر".

وذكرت مصادر من المعارضة أنها أعدت قوائم بعشرات آلاف المعتقلين لدى النظام, وأن الأخير لم يقدم أي قوائم, ونفت أن يكون هناك مدنيون معتقلون لدى فصائل المعارضة. وأعلن عضو وفد الائتلاف الوطني السوري المعارض منذر أقبيق أن وفد المعارضة لمس عدم جدية وفد النظام في نقاش مسألة المفقودين والمعتقلين.

من جهته قال وزير الإعلام السوري عمران الزعبي إن إنه يتعين عدم التمييز بين المعتقلين, وتحدث عن آلاف المفقودين والمخطوفين من الموالين للنظام.

وحسب الجدول الذي أعده الأخضر، فمن المقرر أن يبدأ وفدا النظام والمعارضة السورية الاثنين مناقشة مسألة تشكيل هيئة حكم انتقالية, في ظل تأويل متضارب من الطرفين لما نص عليه الإعلان الصادر عن مؤتمر جنيف الأول في يونيو/حزيران 2012.

وكان الزعبي قال ـ بتصريحات سابقة في جنيف ـ إن وفد النظام لن يقبل بتشكيل هيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحيات وفق ما نص عليه إعلان جنيف الأول.

وقال الوزير السوري أمس إن دمشق لن تسمح بتكرار ما حدث بعد غزو العراق في العام 2003, قائلا إن هناك دستورا ومؤسسات قائمة في سوريا.

وفي المقابل, تؤكد المعارضة السورية أن أي حل سياسي للأزمة في سوريا يمر عبر تشكيل الهيئة الانتقالية التي يفترض أن تضم مناصفة عناصر من المعارضة ومن النظام. وكان الإبراهيمي أشار الجمعة إلى اختلاف في تفسير البند المتعلق بهيئة الحكم الانتقالية.

من جهتها, قالت بثينة شعبان ـ مستشارة الرئيس السوري ـ إن المفاوضات الجارية بجنيف تسير في "جو من الاحترام".

لكنها أضافت أن وفد المعارضة يركز على تفاصيل بسيطة بدلا من التباحث بشأن قضايا تليق بمفاوضات تجرى تحت إشراف دولي، حسب تعبيرها. (5)

آراء المفكرين والصحف:

الفشل.. خيار "جنيف 2" الوحيد

بهذا الاستنتاج بدأ الكاتب خالد مصطفى مقالته التي نشرها على موقع المسلم... حيث قال:

انطلق مؤتمر جنيف 2 الذي "جاهدت" القوى الغربية من أجل أن يعقد بدعوى إيجاد حل للأزمة السورية, ومع مرور الوقت تسربت الأنباء تلو الأنباء عما هو متوقع حيث ظهرت علامات الفشل واضحة تماما على فعالياته..

لقد تم إلغاء لقاء بين وفد النظام الأسدي والمعارضة الذي كان مقررا له يوم الجمعة ولم يظهر في الأفق هل سيتم غدا أم لا؟

في وقت هدد وفد الأسد بمغادرة المؤتمر في حال لم يتم عقد لقاءات أكثر فعالية غدا السبت..

إن الفشل هو الخيار الوحيد لهذا المؤتمر منذ أن بدأ التحضير له قبل أشهر فلا توجد أرضية واحدة يمكن أن تقف عليها جميع الأطراف, كما أن هناك انقساما واضحا في جانب المعارضة لنظام الأسد حول مبدأ حضور المؤتمر نفسه فضلا عن الأهداف التي يمكن الوصول إليها من ورائه وهو ما أدى إلى انسحاب عدة أطراف من الائتلاف السوري وإعلان فصائل المجاهدين عدم اعترافها بنتائجه وعدم موافقتها على المشاركة فيه من الأساس...

قبل المؤتمر بدأت الضغوط الغربية على المعارضة السورية حيث تم إيقاف المساعدات الغير عسكرية وتم التهديد برفع "الشرعية" عنها ثم تم دعوة طهران رغم رفض المعارضة وعدد من الدول المشاركة في المؤتمر ولم تتراجع الدول الغربية إلا بعد أن أوشك المؤتمر على الفشل قبل انعقاده.

في نفس الوقت ظهرت عنجهية الأسد وشعوره بالزهو بعد أن تمت الصفقة المشبوهة بين إيران الداعمة له وأمريكا والتي تحول على أثرها الموقف الغربي منه, وبدأت التصريحات المتعجرفة تخرج من جانبه بأنه باقٍ في السلطة ولا مفاوضات حول هذا الموضوع ستتم في جنيف أو في غيرها وهو عكس التطمينات الغربية التي أرسلتها إلى المعارضة من أجل إقناعها بالحضور ورغم التراجع البسيط في هذه التصريحات بعد الحرج الغربي إلا أن نظام الأسد فاجأ الجميع بإطلاق نفس التصريحات من جنيف وهو أنه غير مستعد للتنازل عن السلطة أو حتى بحث تشكيل حكومة انتقالية.. فلماذا إذن أقيم المؤتمر وما الهدف من ورائه؟! هل هو تضييع وقت أم محاولة لتحسين صورة الأسد في عيون الرأي العام وتشويه صورة المعارضة وإظهارها في صورة المتعنت؟ ...

قبل ساعات من عقد المؤتمر تم الكشف عن صور مفزعة لجرائم ارتكبها نظام الأسد ضد آلاف المعتقلين السوريين وهو ما يكفي لإحالته لمحكمة جرائم الحرب وإجباره على التنازل عن السلطة كما حدث مع سفاح الصرب.. فلماذا إذن التهاون مع الأسد ومنحه فرصة التفاوض وإملاء شروطه؟!...

إن الأسد يريد جر المؤتمر إلى الحديث عن مكافحة "الإرهاب" وإدانة ما يسمى بـ " الإرهاب" يعني يريد إدانة جميع فصائل الثوار بتهمة سابقة التجهيز وهي "الإرهاب" دون أي حديث عن انتقال للسلطة وكأن المشكلة في المعارضة وليست في نظامه القمعي الذي ظل الشعب يخرج ضده عدة أشهر في مظاهرات سلمية يجابهها بطلقات الرصاص والاعتقال والتعدي على الحرائر عن طريق مليشيات من الشبيحة الطائفيين....

إن الفشل الذريع ينتظر هذا المؤتمر لعدة أسباب أهمها

أولا: إن كل طرف يسعى لهدف مختلف من ورائه

ثانيا: عدم اتفاق المعارضة السورية على أجندة للتفاوض وبالتالي أي اتفاق لن يلزم بقية الأطراف غير المشاركة وعلى رأسها كتائب المجاهدين؛

فإذا توصل المؤتمر مثلا لما تحاول بعض الأطراف إنجازه من باب حفظ ماء الوجه, لاتفاق لوقف إطلاق النار لن يلتزم به الثوار وبالتالي سيظل بلا فائدة هذا إذا التزم به من الأساس نظام الأسد..

ثالثا: الأسد يشعر بالزهو لشعوره بأن الغرب يحتاجه من أجل مواجهة الإسلاميين ولشعوره بأن المجتمع الدولي لا يريد

إسلاميون في حكم سوريا بأي ثمن حتى ولو كان بقاء الأسد في الحكم... (9)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء لبعض من تم توثيقهم لدى الهيئة العامة للثورة السورية (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء) (1)

- بشير مجهول الكنية / حلب ـ كرم
- عيشة محمد أحمد الفرج / حلب ـ مارع
- أحمد نديم خليفة / حلب
- سعيد عبد العزيز عكو / حلب ـ الصالحين
- حسين خالد عكو / حلب ـ الصالحين
- عبدو بشع حلب ـ الصالحين
- حسن بشع / حلب ـ الصالحين
- محمد جمعة / حلب ـ الصالحين
- محمد يحيى عقاد / حلب ـ الإنذارات
- شهيد طفل لم يصل اسمه بعد / حلب ـ الباب
- صالح الرحال / حلب ـ السفيرة
- محمد عبد الحميد حوت / حلب
- محمد عبد الحميد حوت / حلب
- محمد زين الحاج عمر / حلب – معارة الأرتيق
- أحمد محمود عمر العبد الله / حلب – معارة الأرتيق
- إبراهيم الجميل / حلب ـ منبج
- جمال الريحاوي / دمشق ـ الشاغور
- رحمة عبد عليان / فلسطيني / من سكان مخيم اليرموك
- رئيفة محمد قرعيس / فلسطينية
- نجمة جمعة قويدر / فلسطينية
- محمود حميد عبد الله / فلسطيني / دمشق ـ مخيم اليرموك
- محمد حسين عمايري / فلسطيني
- سعيد سليم درباس / فلسطيني
- عبد الجليل محمد خميس / فلسطيني
- أبو مروان / دمشق ـ مخيم اليرموك
- محمد عبد الوهاب البارد / دمشق – القدم
- شهيد لم يصل اسمه/ دمشق – الميدان
- محمد هشام المسوتي / دمشق ـ الشاغور
- محمد لم تصل الكنية / دمشق
- نور الدين الحسن / ريف دمشق ـ كفربطنا

- حسين أبو ساكو / دمشق ـ داريا
- حسين أبو سامر / دمشق ـ خان الشيح
- شهيد لم يصل الاسم / ريف دمشق – داريا
- شهيد لم يصل الاسم / ريف دمشق – داريا
- موفق موسى / ريف دمشق – دوما
- نبيل ماهر خبية / ريف دمشق – دوما
- محمد علاء عدس / ريف دمشق – دوما
- محمد أجانا / ريف دمشق ـ سقبا
- عبد القادر الراضي / ريف دمشق – دير العصافير
- فراس أيمن الشحمة / درعا ـ محجة
- شادي أيمن الغوثاني / درعا ـ إنخل
- باسل خالد المصري / درعا ـ نمر
- بتول نزيه القداح / درعا ـ الحراك
- لمياء إسماعيل أبازيد / درعا ـ البلد
- عمر صابر رشيد الحريري / درعا ـ الشيخ مسكين
- فايز ندى الذياب / فلسطيني
- خليل منير الشحادة / درعا
- يوسف بشير الابراهيم / ادلب ـ كفرومة
- خالد قاسم عبدالهادي / ادلب
- علاء قاسم عبدالهادي / ادلب
- أحمد قاسم عبدالهادي / ادلب
- معتز الزايد / ديرالزور ـ الميادين
- عبدالله الفيروز / ديرالزور ـ الميادين
- يوسف الحمد / ديرالزور ـ الميادين
- عدنان محمود العبيد / حماة ـ معزراف
- تمام محمد الساير العويد / حماة ـ المجدل
- محمد مدللة / مدينة حماة ـ باب قبلي
- أبو بكر الشامي / حماة
- عصام محو / اللاذقية
- محمد عصام الخطيب / القنيطرة ـ مسحرة
- ثابت مصطفى بكور / حمص ـ الحولة

المصادر:

1- الهيئة العامة للثورة السورية

2- محيط

3- 24

4- الإلكترونية اللبنانية

5- الجزيرة

6- الوطن العربي

7- الإئتلاف السوري المعارض

8- الجبهة الإسلامية

9- المسلم

المصادر: